التعصب الرياضي و علاقته بالتلوث النفسي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة زاخو انموذجاً

م.د. عذراء عبدالإله عبد الستار Athraa.abdulsattar@uoz.edu.krd
أ.م. د. نصرالدين ابراهيم محمد Nasraddin.mohammad@uoz.edu.krd
م. د. زاهد سامي محمد Zahid.jacksi@uoz.edu.krd

تاريخ التقديم:2022/10/6
تاريخ القبول: 2022/10/17
تاريخ النشر:2023/1/2

this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license

المستخلص:
يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة قسم التربية الرياضية في فاكلتي التربية التابعة لجامعة زاخو وعلاقته بالتلوث النفسي و بعض المتغيرات الديموغرافية. تألفت عينة البحث من(128) طالب و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية من جميع المراحل، وأعد الباحثون مقياسين: مقياس للتعصب الرياضي المؤلفة من (20) فقرة، ومقياس التلوث النفسي المكون من (52) فقرة، و تم استخراج الخصائص السيكومترية من الصدق الظاهري والثبات بطريقة إعادة الاختبار التي بلغت قيمتها(0.70) ، ولغرض معالجة البيانات تم استخدام الوسائل الاحصائية من معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين و اختبار تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA- one way).
وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: اولاً: أن أفراد عينة البحث ليس لديهم تعصب رياضي و تلوث النفسي بشكل عام، ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعصب الرياضي وفق متغيرات (الجنس) و لصالح الذكور، و(المرحلة الدراسية) و لصالح مرحلتي 3 و 4، و (العمر) و لصالح الأعمار 24 سنة فما فوق، فيما تبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير التعصب الرياضي و الوضع الاقتصادي لعائلة الطلبة، و حجم أفراد الأسرة، كما لم يتبيّن فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث الحالي و التلوث النفسي عند أفراد عينة البحث، ووجود علاقة ضعيفة نسبياً بين متغيري التلوث النفسي و التعصب الرياضي، وفي ضوء نتائج البحث تقدم الباحثون بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: التعصب الرياضي، الطلبة، التلوث النفسي.

Sports intolerance and its relationship to psychological pollution among students of the Department of Physical Education and Sports Sciences, Zakho University, as a case study

Athraa.abdulsattar Nasser Alden Abrahem Zahed Sami Muhammed

Abstarct
The search aims to identify the sport prejudice among students of physical education department in the faculty of education of university of Zakho, and its relationship with their psychological pollution and some demographic variables. The sample of research consisted of (128) students selected randomly from 4 stages. For

this purpose researchers prepared 2 scales, a scale for measurement of sport prejudice, including (20) items, and a scale for measurement of psychological pollution, including (52) items, where extracted psychometric properties, validity and reliability by using test-retest method which gained (0.70) and for the purpose of processing data was used appropriated statistical methods: Pearson correlation, one and two tailed t-tests, and ANOVA. The results showed that: firstly: the sample of research has no kind of sport prejudice and psychological pollution in general. Secondly: there is a statistically significant differences between their sport prejudice and variables of (gender), at the benefit of male students, and class, at the benefit of 3nd and 4th classes, and the (age) at the benefit of the students in 24th years old and above, and also found there is not statistically significant differences between students sport prejudice and (students' economic status, and their number of family persons) variables, and about the psychological pollution there is not any statistically significant differences between students in it and study's variables. And also results showed that there is not relationship between the sport prejudice and psychological pollution among research's sample.

Key words: Sport prejudice, student, psychological pollution.

1 - المقدمة:

باتت أغلب المجتمعات وفي دول مختلفة من بقاع العالم تعاني نوعا من أنواع التعصب وبدرجات متفاوتة من الشدة، وتوصلت بعض الدراسات في الدول المتقدمة ان الاشخاص في مراحل الطفولة يتعاملون مع التعصب من خلال تصنيف الاشياء او الافراد الى نوعين كبير ، صغير ، طويل ، قصير او اسود (Crandell&Zanden,2009.p339). ويعود أسباب ظهور هذه الحالة لأسباب متعددة وأهمها يعود للمؤسسة التربوي؛ ونريد أن نؤكد على دور المربين في الوقت الحالي لما نلمسه من إبتعاد أولياء الأمور عن مسؤولياتهم التربوية و أنشغال المدرسين بحشو أذهان الطلبة بمعلومات لا يعرفون متى يستخدمونها، و إذا كان الأمر كذلك ينبغي ألا نستغرب إذا تدخلت مصادر أخرى في تشكيل المكون الثقافي للطلبة مما يبعده عن ثقافته الأصلية، و يؤدي ذلك كله إلى نشأة جيل غريب عن ثقافته حيث العلاقة بينه و بين مربيه من الوالدين و المدرسين آخذة في الضعف (سليم، 2004، 230). كما تشير الدراسات النفسية في مجال الحرمان والسكوباتية ان القدرة على الشعور بالاهتمام نحو الاخرين في النهاية تترابط على مستوى ما من النمو الخلقي وتخضع هذه القدرة للعمليات الارتقائية بجوهر الذات أوالضمير، وأن التعصب العنصري تظهر أكثر في المجتمعات المختلطة"متعددة الأعراق والأديان والألوان ..الخ أكثر من المجتمعات ذي النوع والمستوى الواحد (عيسوي ، 1992، 52).

والتعصب يعتبر ظاهرة اجتماعية شديدة الخطورة، وبخاصة عندما يتخذ اشكالاً عدوانية عنيفة في أي مجال حياتي كانت. وهو قديم في التاريخ البشري ومستمر في أيامنا في مناطق مختلفة من العالم (مجموعة مؤلفين، 1993، 7)، وهناك شواهد تؤكد حوادث فظيعة وقعت بين الجماهير الرياضية أو الرياضيون أنفسهم اثناء أو بعد انتهاء لعبة ما نظراً لتحلي بعضهم بشحنات عاطفية قوية فقدتهم السيطرة على انفسهم وقت حدوث حادث دفعهم نحو استخدام العنف المكثف مع الآخرين، لكونهم يشعرون بالاندماج"التوحد الذاتي" مع اللاعب أو الفريق الذي يدعمه فيشعر بالانكسار والخذلان وأحياناً العدم فيثور ثورته فيقدمون على عمل فواجع ومآسي.

في ضوء التراث السيكولوجي الحديث ان الانسان لديه حاجة قوية للانتماء وهي عبارة عن الرغبة في التعاون مع الاخرين والعمل على اسعادهم والاشتراك معهم حيث يشعر المرء بالرضا والاشباع والثقة بالذات من خلال اشباعها ومن نتائج الشعور بالانتماء ان يحب الفرد لاخوانه ما يحب لنفسه (العيسوي، 2009، 185)، ولكن في بعض الحالات يتطرف بعض الأفراد في الولاء لشخص أو جماعة أو جهة أو فكرة معينة

ودافع ذلك البحث للشعور بالأمان فيتحدون اتحاداً روحياً مع الآخر لحد عمل المستحيل والدفاع المستميت من اجل اعلاء رايتهم واتحقيق أهداف أولئك(هاينال، مولنار، بوميج، 1990، 12)، وأحيانا قد يخلق عدم اشباع هذه الحاجة تأثيرات عكسية فينمي لديه الخوف والقلق وعدم الاهتمام لمن حوله وعدم الشعور بالمسؤولية، فيصاب بتلوث نفسي. فتأهيل الجميع الى قيم العدالة والحرية والاعتراف بالاخر وطرح ثقافة معززة لمنهج اللاعنف والتسامح مع الاخر مستندة على القيم الحضارية (البرواري ، 2012 ، 391)، وهذا ما نشعر بضعف وجوده في مجتمعنا الحالي على المستوى الاقليمي والدولي والمحلي أيضا، فقد يكون لها عواقب لن نحمد عقباه لاحقاً.

كما ان مؤسسات المجتمع الذي تعتمد في نجاحها على مدى التوافق والتناغم بين افرادها واتفاقهم على الاهداف المحددة ، والادارة السليمة للخلافات والصراعات من خلال ارساء قيم التسامح وتقبل الراي والراي الاخر وقبول التنوع والاختلافات، تسعى إلى زرع الثقة والاستقرار النفسي عند مواطنيها وتبعدهم عن دائرة العنف والحقد والفوضى النفسية(جوهر و جمعة، 2010، 37) فتكوين الشخصية الرزينة والواعية بحقوقه وحقوق الغير يتطلب أهدافا واضحة من قبل المؤسسات المسؤولة وتكاتفاً لجهود مضنية وتقيما دوريا يستحدث مع مستحدثات العالم المعاصر وهو ما نسميه بودقة الثقافة المحيطة بالفرد.

ويمكن تلخيص ما تقدمه الثقافة للفرد بما يلي: الشعور بالانتماء وارتباط الناس معاً في جماعة يشعرون بالاندماج فيها على اسس منطقية، ويتكيَف الشخص مع مكانه في المجتمع، وتكسب الفرد الضمير الحي، وتزود الفرد معاني الحياة، ويجعله قادراً على فهم سلوك الاخرين، وتسهل على الفرد كسر دائرة الخوف والانخراط في العلاقات الاجتماعية الانسانية وجعلها اكثر وضوحاً وقبولاً(عبدالهادي، 2009، 237). ولكن في المجتمعات التي تكون النظام فيه ضعيف وغير عادل ويحمل الفوضى بين طياته يفقد الفرد فيه هويته، وفقدان الهوية لدى الرياضي قد يؤثر بصورة واضحة على مفهوم ذاته وتقديره لنفسه ويؤدي الى تفكك في شخصيته ولا يساعد في اعطاءها طابعا مميزا بل يجعله متشعب الادوار(حمد ،2012 ،458) يميل إلى وضع مصالحه فوق أي اعتبار، ومن اهم الصفات السلوكية التي تدل ان الرياضي فقد هويته، يكون غير مطمئنا، ولا يؤمن بالنزاهة، ويكون مستوى طموحه غير واقعي، و يفتقد إلى المسئولية، و لا يتقبل النقد البناء، و احساسه بالفشل الكبير(حمد، 2012، 459).

يشير بعض المختصيين ان بعض الجوانب النفسية لها من الأهمية عند الإنخراج في مجال التخصص الرياضي منها الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، وضبط الانفعالات، والتنافس الشريف من اجل الفوز دون الاضرار بالمنافس (محمد، 2009، 155) وذلك لتنمية عوامل الطموح الايجابي لدى الناشئين وخلق نوع من الاتزان النفسي لدى المشجعين والجماهير بشكل عام.

2- مشكلة البحث:

حدث خلال العام الحالي مشكلتين خطرتين مابين مشجعي الفريقين لكرة القدم في ملعب زاخو، اذ قام مشجعو الفريقين المذكورين بضرب و شتم بعضهم البعض، و أصيب عدد منهم بجروح خطرة في اعقاب حدوث حالات من الشغب والفوضى، فضلا على اننا اساتيذ في الجامعة ، وعبر ممارستنا لمهنة التدريس في الجامعة ، وعن طريق تجربة الباحثين شوهدت بعض من مظاهر التعصب الرياضي و التلوث النفسي عند الطلبة الجامعيين، حيث قاموا بسلوكيات مضادة للمجتمع من جهة و سلوكيات منافية للسلوك الجامعي من جهة أخرى، مما دل ذلك عن التعصب و العنصرية و التلوث النفسي لديهم، و ألذي لا ينسجم ذلك مع القيم و المبادئ الأخلاقية والاجتماعية للمجتمع الكُردستاني عامة وعلى المستوى الجامعي خاصة. نتيجة لذلك، قام الباحثون بإجراء دراسة على متغيري التعصب الرياضي و التلوث النفسي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لفاكلتي التربية في جامعة زاخو لمعرفة مدى تفشي الظاهرتين المذكورتين بينهم.

بناءاً على ماتم ذكره يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين: إلى أي مدى يوجد تعصب رياضي لدى هذه العينة من الطلبة؟ وهل له علاقة بالتلوث النفسي عندهم؟

3 - أهمية البحث:

اهتم المختصين في العلوم التربوية والنفسية بالجانب الاجتماعي والنفسي للرياضيين وخاصة مجموعة النواتج الواقعة عن سلوك الشباب والتي تنشأ عند حضور الجمهور و اللاعبين الزملاء والرياضيين

والمنافسيين والمشجعين تاثيراً على اداء اللاعبين ايجابا او سلبا بحيث يؤدي الى زيادة نشاط الفرد وانجازاته او ان يجعله مضطربا ويتسم بالخلل . ان التجارب العالمية بينت تأثيرات اجتماعية للرياضة باعتبارها نسقاً اجتماعياً تربوياً نفسياً في محاربة التعصب والجريمة فهي تسهم في تكوين الفرد وتطبيع النشئ على معايير المجتمع المرغوبة وفي المقابل هناك من الشباب ممن يتسمون بالتزمت والعدوانية وتحديهم للبناء المعياري والقيم السائدة في المجتمع بالرغم من إنخراطهم في النشاطات الرياضية(محمد ،2014 ، 161). وهذا ما يصلنا إلى القول بأن التعصب سمة من سمات الشخصية المتطرفة جنبا الى جنب سمات من التصلب، والانغلاق الفكري ، والهوس العقائدي ، والولاء الشديد لبنى غير منطقية(محمد، 2004 ،31)، وهذا النمط من التفكير والاعتقاد قد يقود الفرد نحو الاخذ بموقف متشدد مع كل من تعتقده مهدد لوجودها واهدافها والتي قد تؤدي في النهاية نحو فكرة التلوث النفسي لدى الفرد

وتبعاً لما ورد يمكن بيان أهمية البحث بما يلي:

أهمية المكونين النفسيين(التعصب الرياضي، التلوث النفسي) قيد الدراسة والتبعات التي تتركها على الاستقرار والتطور التي تحصل في مجالات الحياة بشكل عام والاجتماعية تحديدا.

عدم وجود بحوث تناول المكونين النفسيين مجتمعةً، لذا يعد أول بحث على حد علم الباحثون.

اغناء المكتبة العلمية بإضافة دراسة علمية الى الدراسات التي تجري على عينات من مجتمعنا المحلي للتعرف أكثر على خصائصهم النفسية والاجتماعية فتكون نقطة انطلاق للتشخيص ووضع خطوات علاجية مستقبلا.

4- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية : عينة من طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / فاكلتي التربية / جامعة زاخو للعام الدراسي (2018-2019).

الحدود الزمنية: السنة الدراسية (2018-2019).

الحدود المكانية: القاعة الرياضية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة زاخو الحكومية في مركز إدارة زاخو المستقلة .

كما تحدد منهجها في المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي.

5 - فرضيات البحث:

سوف يقوم البحث الحالي بفحص الفرضيات الإحصائية الآتية:

اولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متغيري التعصب الرياضى و التلوث النفسى لدى طلبه قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ لفاكلتي التربية / جامعة زاخو بصورة عامة.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متغيري التعصب الرياضي و التلوث النفسي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / لفاكلتي التربية / جامعة زاخو تبعاً للمتغيرات البحث الحالي.

ثالثا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بوجود العلاقة بين متغيري التعصب الرياضي والتلوث النفسي عند افراد عينة البحث بشكل عام .

6- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

أولاً: مدى وجود متغيري التعصب الرياضى و التلوث النفسى لدى طلبه قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لفاكلتي التربية / جامعة زاخو بصورة عامة.

ثانياً: التعرف الى الفروق الإحصائية بين متغيري التعصب الرياضي و التلوث النفسي لعينة طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / لفاكلتي التربية / جامعة زاخو تبعاً للمتغيرات الآتية:

الجنس: الذكور والإناث.

المرحلة الدراسية: الأول والثاني والثالث والرابع.

الوضع الاقتصادي للأسرة: ضعيف، ومتوسط، وجيد.

العمر: (من 18 ولغاية 21 سنة)، و(من 21 ولغاية 24 سنة)، و(24 سنة فأكبر)

عدد أفراد الأسرة: (4 وأقل)، (من5 إلى 7)، (8 فأكثر)
ثالثاً : التعرف الى العلاقة بين متغيري التعصب الرياضى و التلوث النفسى لدى طلبه قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لفاكلتي التربية / جامعة زاخو بصورة عامة.
7- تحديد المصطلحات: يعرف الباحثون المصطلحات الواردة في عنوان البحث كمايأتي:
1-7-1- التعصب: هناك عدة تعريفات للتعصب(prejudice) منها:
تعريف كاسشان: التعصب هو تفكير وتوجه مسبق حول شخص او جماعة ما التي شكلت بدون وجود ادلة كافية والتي من الصعب تغييرها(Kasschan, 2003, 599).
تعريف ايفانسفيج و آخرون: التعصب هو نمط الشخصية التي لايتغير حتى عندما يعرض المعلومات اللازمة حول موضوع ما (Ivancevich, et al, 2005, 114).
تعريف باكمان(Backman): هو اتجاه او موقف غير مبرر، يكون المرء مستعداً أو مهيئاً لان يعتقد ويدرك ويشعر ويتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة بجماعة معينة من الناس، او لفرد منها(سلامة، 2007، ص82).
تعريف رضوان: التعصب هو اتجاه موجب أو سالب ، يؤيد أو يعارض، ويصطبغ التعصب دائماً بشحنة انفعالية، وبذلك يحول دون التفكير المنطقي(رضوان، 2008، ص179).
تعريف زايد: التعصب ينطوي على مفهوم الافكار النمطية والمعتقدات التي نتمسك بها عن الافراد والجماعات(العتوم، 2009، ص275).
تعريف ألبورت: هو احساس مرغوب او غير مرغوب نحو شخص او شيء مسبقاً او غير مبنية على التجربة الحقيقية (Colman,2009,p596) .

1-7-2- التلوث النفسي (psychological pollution):
تعريف علي (د.ت): تلك الافكار المتعصبة والعدوانية في عقل الفرد مما يسبب ان لايعيش الفرد حياة طبيعية (علي ، د.ت ، 47).
تعريف محمد: المدخلات السلبية التي يتبناه الأفراد (سلوكاً و فكراً) بالتأثير في أصل هويتهم الحضارية المعبرة عن بناء اجتماعي مؤتلف على امتداد الوطن (محمد، 2004، 27).
نظريات و أدبيات البحث و الدراسات السابقة:
بعض الأدبيات التي تناول مكونات البحث والخلفية النظرية لها:
التعصب:
2-1-2- معنى و مفهوم التعصب :
لفظ التعصب مشتق من(Prejudice) وهو مشتق من اسم لاتيني (Praejudicium) معناه (الحكم المسبق) (Precedent)، أي الحكم على أساس قرارات وخبرات سابقة. وهو مثل معظم الكلمات قد اعترته عدة تغيرات منذ العصور القديمة (رضوان، 2008، 178). وقد تأتي بمعنى التنطع أو التزمت وكذلك قد تكون معناه عبر التاريخ مشتقاً من الكلمة"Fanatique" الذي يرجعنا إلى Fanum ومعناها المعبد/ الهيكل، ومن مترادفاتها المستنير"illumine" الذي يعتقد أن الآلهة توحي له، ويظن المتعصبون من توهمهم باكتشاف المطلق وما فوق البشري، أنهم أمسكو بالحقيقة التي تمنحهم كل العلم، كل القوة والسلطان، والعصمة وكل أشكال التفوَق على البشر(هاينال، وآخرون ،1990 ، 9). ولابد من الإشارة بداية إلى ان أحداً منا لا يخلو من التعصب لبعض الاشياء أو من التعصب ضد بعضها الآخر. ومع ان كلمة التعصب تستخدم في اللغة اليومية عادة كمرادفة التمييز(Discrimination) إلا ان علماء النفس الاجتماعي يتعاملون معها كمصطلحين مختلفين متميزين تمايزاً دقيقاً في المعنى، فينظر الى التعصب كنوع خاص من الاتجاه، ويعتبرها كميل نفسي(مكلفين وغروس، 2002، 249). بينما يرى علماء النفس أن التعصب سلوك سلبي لايستند إلى ادلة أو شواهد تفسر المشاعر السلبية نحو الآخرين وهو يرتبط بمفهوم الاتجاهات والمعتقدات السلبية، ويظهر التعصب في كثير من مجالات الحياة العملية والمواقف مثل التعصب القومي، والتعصب الدينى، والتعصب السياسي، والتعصب الرياضي، والتعصب الطبقي، والتعصب الاقليمي، والتعصب للجنس وغيره (العتوم، 2009، 275).

والعصبية في الجماعة شعور فئوي بوحدتها المتميزة، حيث يشد افرادها بعضهم الى بعض وشعورهم بالانتماء وهذا يولد في افرادها التزاماً قيماً و واجباً ومسؤلاً، بحيث يجعل الاخ ينصر أخاه ظالماً أو مظلوماً ويجعل جماعة العصبية ترى اشرارها أفضل من أخيار غيرها(قباني، 1997، 40). واذا كانت الحرية من مقتضيات العزة والتكامل الإنساني، الا ان الحرية في عقل بعض شرائح المجتمع كالبدو تقترن بالتسلط والتمرد ان لم يكن التمرد بعينه، فبتصور البدوي الحرية تمرد على كل من عداه فلم يخضع نفسه الا لتقاليد القبيلة؛ وتقاليد القبيلة مشتقة من مستلزمات حياته فلم يكن لديه مفهوم للدولة ولا للنظام ولا للمواطنة (غني، 2006، 122)، ويمكن تأويل هذا إلى الخبرات الحياتية العصيبة لأولئك الفئة و وهن الوعي بالقيم المدنية مما يجعلهم ينمون سلوكيات التماسك الاجتماعي لفئات ضيقة تخدم مصالحهم ومعتقداتهم.

2-2-2-العوامل التي تؤدى إلى التعصب منها:

2-2-2-1-العوامل الشخصية: كقدرة الفرد على تحمل الاحباط والعدوان، أو تأخير اشباع الدوافع، أو السمات التي يحملها الفرد من الميل للسلطة والمركز والسيادة، وكذلك حاجات الفرد إلى الأمن والطمأنينة.

2-2-2-2-العوامل الاجتماعية: كالعوامل الثقافية التي يتلقاها من البيئة المحيطة، وكذلك المحيط التنافسي التي يتواجد فيها، وأيضا فسحة التعبير التي يمتلكها، بالإضافة إلى التغيير الاجتماعي السريع في المنظومة القيمية والمؤسسات الاجتماعية، فضلا عن عدم الثقة والخوف من الغرباء نتيجة الخبرات التي يتعرض لها في حياته(شلح ، 210 ، 40-41).

2-2-3-انواع التعصب:

للتعصب أشكال مختلفة، منها:

التعصب الديني أو الطائفي.

التعصب العرقي أو القومي أو القبلي: وهو التعصب على أساس النوع البشري، سواء اختلفت الألوان أو اتفقت.

التعصب الفكري: وهو التفكير دائما بصفة أحادية مع إلغاء الرأي الآخر ورفض تقبله ونقاشه. وهو إلغاء العقل(الحداري ، 2011، د. ص).

التعصب للنوع الاجتماعي: كتعصب النساء للنساء، والرجال للرجال مع إلغاء مبدأ تفضيل الناس على أساس التقوى والكفاءة والموهبة والمهارة كل بحسبه.

التعصب الرياضي: وهو الحب الشديد لفريق أو رياضة دون غيرها وعدم تقبل النقد له. ويكفي في بيان ضرره أنه بلا ثمرة، والألعاب الرياضية وسيلة وليست غاية فكيف يتعصب لمتعاطيها، ولو أن الناس استمتعوا بفوائدها وبقضاء الوقت في مباحها لما وجدنا لها هذا الزخم والتفاعل معها، ولكن ثمت من يستفيد من التعصب لها بكافة فروعها تجارياً وسياسياً.

التعصب الطبقي.

2-2-4-عناصر التعصب:

ويشمل العنصر المعرفي التي يحتوي الاعتقادات و الاحاسيس، و العنصر الانفعالي التي يشمل كل انواع الكرب و البغض و الخوف و الاغتراب ، و العنصر السلوكي حيث يشمل كل السلوك التي يقوم به الشخص المتعصب (ابراهيم، 2005، 132).

2-2-5- أضرار التعصب:

للتعصب أضرار كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

1 – لا يمكن للمتعصب أن يرى الواقع على حقيقته ؛ لأنه يرى ما يميل إليه، ولا يرى ما يرى غيره، وإن كان ظاهرا للعيان لا يمكن جحوده، وبالتالي فأحكامه لا يمكن أن تكون وفق مقتضي الحكمة والصواب.

2 – يقطع النسيج الاجتماعي، ويوسع هوة الخلاف، ويقلل فرص التوصل لحلول ناجعة.

3 – يحرض على لوي أعناق الحقائق و يزيف الواقع ، وبالتالي يحرمنا من التوصل للقرار السليم ، وأن نخطأ في تقييم الأفراد وأطراف المجتمع.

4 – يفسد الوصول إلى الحق وإلى نتائج البحث العلمي الرصين،ويجعلنا نصل لنتائج غير دقيقة،ويحرم الأفراد والمجتمع من التقدم والرقي.

5 – يذكي النزاعات ويطيل أمد الخلاف والشقاق، مما يسهم في زيادة حدة التوتر والقلق(الحداري، 2011،ب.ص.).
6- يباعد التعصب بين الناس ويؤدي الى الصراع، لأن حس التعصب قد يكون أحياناً قويا جداً لدى الفرد.
7- يدفع المتعصبين الى القيام بسلوك لا أخلاقي.
8- ينظر الى ضحاياه نظرة عداء أينما وحينما كانوا(رضوان، 2008، 182).

ومن اساليب تخفيض حدة التعصب في المؤسسات التربوية بينت الدراسات انه ينبغي التركيز على التعلم الجماعي(التعاوني) مما قد يعود الى التقارب بين الفئات (العرقية والدينية المختلفة)(Crandell & Zanden, 2009. p339). ويضيف البرواري (2012) ان التركيز على المنهج التعليمي في الجامعات يشكل الوسيلة الاساسية لمواجهة التطرف والتعصب والاستعلاء والعنف وتعليم الاجيال القادمة مبادئ التسامح واحترام الاخر تعزيز التفاهم والتضامن والتسامح بين الافراد وكذلك بين المجموعات الاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية في عالم متنوع ومتعددة الثقافات في القرن 21 (البرواري، 2012، 391). وتشير سعيد (2008) الى عدة ثوابت لضمان الانتماء الوطني منها الغاء مبدأ الخلافات المذهبية والطائفية والعرقية وخيار التعايش المشترك بين كافة الاثنيات والقوميات وتعزيز مبدأ التسامح والاهتمام بالعلم والتحضر وترميم ما دمره الصراعات والحروب (سعيد، 2008، 294).

2-2-6- نظريات التعصب:

نستعرض وجهات النظر على النحو الآتي:

نظرية الاستغلال والتبادل المنفعي:

تقوم هذه النظرية على مبدأ أساسي بين تفاعل الاشخاص وبين مستوى النتائج المتوقعة نتيجة هذا التفاعل. بمعنى ان كل جماعة ستبذل كل مالديها من جهد لزيادة فرص تحقيق مكاسب على حساب الاخرين. وهناك حسب هذه النظرية جماعتان متصارعتان تعتقد كل واحدة ان مصالحها ترتبط عكسياً مع الجماعة الاخرى ، ولذلك فكل جماعة تسعى الى تقليص فرص الجماعة الاخرى من المكاسب وبالتالي زيادة مكاسبهم (سلامة، 2007، 85).

نظرية الاحباط-العدوان:

تقوم هذه النظرية على عدة اسس هي: يؤدي التعصب وظيفة نفسية خاصة هي التنفيس عما يتفاعل في النفس من توتر وكراهية و إحباط مكبوت وذلك عن طريق إحدى الحيل الدفاعية عن الذات. يرى أصحاب هذه النظرية ان التعصب أمر مكروه اجتماعياً رغم وجوده في جميع المجتمعات. تختلف دوافع التعصب من جماعة الى اخرى ومن بيئة الى اخرى. من دوافع التعصب اسقاط نقائض الفرد ومشاعر الذين عنده على الاخرين، الذين يعتبرون ضحايا تعصبه، وفي مثل هذه الحالة يعتبر التعصب واحداً من الحيل الدفاعية اللاشعورية أحياناً. تشير هذه النظرية ان الاحباط يسبب العدوان، ويعجز الانسان المصاب بالاحباط عن توجيه عدوانه الى المصدر الحقيقي لهذا الاحباط، وبالتالي يؤدي الى إزاحة هذا العدوان وإسقاطه على جماعة اخرى. يرى عدد من الباحثين الذين يأخذون بنظرية الاحباط، أن التعصب هو نوع من حب الذات(النرجسية). تساعد هذه النظرية في تفسير بعض السلوكيات عند الافراد والجماعات مثل: الاخذ بالثأر. قد يتخذ التعصب القائم على الاحباط مظهر العدوان المادي او العداء الكلامي مثل: الاشاعات والسخرية والتهكم (سلامة، 2007، 83).

نظرية الحضارة الاجتماعية: تقوم هذه النظرية على الاسس التالية: التعصب مكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها، الاكتساب يكون بقصد او بدون قصد، ينمو هذا التعصب مع نمو الفرد في الحضارة التي ينتشر فيها التعصب، يقوي التعصب عند الافراد الذين يلتزمون بمعايير الجماعة والعادات والتقاليد الحضارية السائدة في المجتمع، يقوي هذا التعصب حتى لو لم يكن هناك احتكاك مع الجماعة الاخرى، يقوي التعصب دون وجود خبرات مؤلمة مع أعضاء الجماعة، هناك علاقة وطيدة بين هذه النظرية ونظرية البيئة تتمثل في ان التعصب مكتسب من البيئة الاجتماعية والحضارية والثقافية(سلامة، 2007، 84؛ أبو حويج، 2006، 200).

النظرية البيئية: صاحبا هذه النظرية هما العالمان (كرتش و كرتشفيلد)، ترى هذه النظرية ان التمييز العنصري الناتج عن التعصب يخلق ظروفاً اجتماعياً تدعم الاتجاه نحو التعصب ويكتسب تعصب جماعة ضد اخرى صفة معيارية في المجتمع، من امثلة التعصب الذي تفسره هذه النظرية، ماهو سائد في الولايات المتحدة الاميركية خاصة في المناطق الجنوبية منها حيث يسود التمييز العنصري بين السود والبيض ويمنع السود من الاختلاط مع هذا العزل للسود عزّز مشاعر التعصب عند الطرفين. (سلامة، 2007، 83).

نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات: تفترض نظرية الصراع الواقعي ان الصراع بين الجماعات ينشأ نتيجة لتضارب المصالح، فعندما تنشأ اثنتان من الجماعات في تحقيق هدف بعينه ولا يتهيأ الوصول إليه الا لواحدة منهما ، فان ذلك يؤدي الى نشوء العداء بينها. فالتنافس عندما يزداد يؤدي الى خلق اشكال متباينة من المشاعر العدائية فاذا حدث ان الجماعتين هددت كل منهما الاخرى بصورة واقعية فحينئذ يمثل التهديد اقوى سبب سيكولوجي لنشأة التعصب على أساس درجة التهديد بمعنى ان الافراد الاكثر عرضة للتهديد يكونون اكثر عرضة لنشأة التعصب لديهم (ابراهيم، 2005، 145؛ سلامة، 2007، 83).

نظرية الحرمان النسبي: تفترض نظرية الحرمان النسبي ان اختلاف توقعاتنا (بشان ما نشعر بأننا نستحقه)عن انجازاتنا الواقعية يولد احباطا وفي الحالات التي تقل فيها انجازاتنا عن توقعاتنا بكثير يكون الحرمان النسبي على أشده ويؤدي إلى حالة من الضيق الجمعي .فبعض الجماعات من حيث المستوى الاقتصادي أفضل من جماعات اخرى ، وهذا يؤدي إلى الشعور بالحرمان (deprivation) بين أعضاء الجماعات ذات المستوى الاقتصادي الاقل، وهذا ما يؤدي الى احداث تنافر من اعضاء الجماعات الاقل وضعا من الناحية الاقتصادية وقد يكون ذلك سببا في التعصب(ابراهيم، 2005، 145؛ سلامة، 2007، 83).

نظرية التعلم الاجتماعي: يرى منظروها أن الثقافة و البيئة الاجتماعية في الاسرة يلعب دور أساسي في ظهوره، حيث العائلة التي تتميز بالتعصب من الصعب نشوء طفل سليم و بعيد عن السلوكيات التعصبية (Baron and Byrne, 1997, 205).

النظريات التحليلية النفسية: أن النكوص (projection) هو المحور الأساسي في النظرية، حيث يستخدمها الفرد التي يشعر بالنقص هذا النوع من الحيل الدفاعي، و قد يؤدي الى التصرف بسلوكيا غي لائقة و منها التعصب بصورة لاشعورية (شريف، 1985، 161؛ عباس وجعفر،2013، 220)، و يميز فروم بين الشخصية العدوانية و الشخصية المتعصبة، يرى بأن الظروف السيئة و الفقر و فقر الاجتماعي يؤديان إلى التعصب لدى الفرد (فروم، 2015، 72).

2-3-1- التلوث النفسي:

2-3-2-سلوكيات الشخص الذي عنده تلوث نفسي:

عدم احترام احاسيس ومشاعر الاخرين .
ابتعاده عن القيم الخلقية .
حدة رغبته العدوانية .
الرغبة في تدمير الاخرين من المدنيين والأبرياء.
الامراض النفسية .
السايكوباتية .
عدم الرضى عن القوانين والضوابط .
التعصب . (علي ، د.ت ، ص48)

2-3-3-العوامل التي تؤدي الى ظهور التلوث النفسي:

التعصب الزائد .
البقاء او حب الماضي
الازمات الاجتماعية .
غسل الدماغ .
النظام التربوي .
البطالة .(علي ، د.ت ، ص48)

2-3-4- طرق معالجة التلوث النفسي:
يرى المختصين من الممكن معالجة التلوث النفسي بالطرق التالية :
معاشرة الاخرين ومجتمعات اخرى مختلفة والاختلاط بينهم وزيادة الوعي النفسي والفكري واطلاعه عن نتائج التلوث النفسي .
دراسة النظم التربوية وتغيره لكي يتماشى مع الحياة المعاصرة .
الاهتمام بالجانب النفسي والمراكز النفسية في المجتمع مما يقوم بتثقيف الافراد عما يحدث نتيجة التلوث النفسي .
الانقلابات الفكرية عن طريق تطوير المجتمع وتنمية الافراد وابتعادهم عن الافكار المتطرفة مستخدما التقنيات الحديثة وخاصة في المراحل المبكرة من الحياة (علي، د.ت، 51).
2-3-5- نظريات تفسر ظاهرة التلوث النفسي:
نظرية فروم: يرى أريك فروم عندما يتجرد الفرد من الطبيعية يؤدي الى الاغتراب النفسي وافكار غير شرعية والتعصب في عقله وبالتالي يؤدي الى التلوث النفسي لديه وهذه الافكار غير مناسبة تؤثر سلباً على سلوكه وقد يؤدي الفرد نحو سلوك عدواني ضد المجتمع او الارهاب (سلمان و علوان، 2015 ، 2)
نظرية الاستثناء الثقافي: تؤكد وجود اختراقا أجنبية متنوعة تهدد السيادة الوطنية في الدول النامية و الفقيرة، و دول أوربا و لو بشكل نسبي، على سبيل المثال في فرنسا حيث يرى جاكس ثيدو فطريقة الحياة الامريكية بلغت اعماق المجتمع الفرنسي في ذاته و عقله و حساسيته (محمد، 2004، 45).
نظرية روح الثقافة: ترى هذه النظرية أن كل ثقافة روحاً متميزة بقيمها و فيها مجموعة من الخصائص النفسية التي تستنتج من تحليل مادتها الثقافية، و تسيطر تلك الروح على شخصيات حامليها و تنعكس تلك الروح في فكر و سلوكيات و تأريخ تلك الثقافة (محمد، 2004، 46). وذكر عالم النفس الامريكي رالف لينتون ان الثقافة تتضمن ثلاثة عناصر : العنصر المادي والعنصر الحركي وهو السلوم الظاهر واخيرا العنصر النفسي اي الظواهر النفسية التي تكون المظهر المستتر او الباطن من الثقافة (الخليل ،2013 ، 189).ومن مظاهر حب النفس والانانية عند الانسان هو حب الجاه والمقام مما يدفع صاحبه بث الحروب بغية توسيع رقعة حاكميته وبسط سيطرته (بيكدلي، 1412، 108) .
نظرية الولاء: يعد كل من كاتز و كاهين من أبرز روادها الداعية إلى الالتزام الأخلاقي للفرد و الجماعة تجاه بعضهما البعض و بإرتباطهما بالأرض و القيم و الأصول و المصير المشترك و الأهداف المنشودة. أن هذه النظرية تؤكد أهمية المشاعر و الأحاسيس و الاتجاهات و السلوكيات الايجابية المميزة بالحب والاعتزاز و البذل و العطاء و التضحية و العمل على تطوير الواقع بأفضل صوره خدمة للصالح العام(محمد، 2004، 47). ويرى الفيلسوف الكوردي الشهير السهروردي الملقب بشيخ الاشراق والذي قتل على ايدي الايوبيين في (587 هـ.) ان للإنسان 5 خواص خارجية و5 خواص اخرى داخلية وقوة جذب وهضم وانتاج والخصائص الروحية التي تظهر في روحه الحيوانية عبارة عن : طلب الجاه ، والدفاع عن النفس والغضب حين يكون هناك انسجام بين هذه الصفات يظهر على الانسان سلوك طاهر وتظهر ايضاً العفة والشجاعة ، وحينما يضطرب هذا الانسجام يحرم الانسان من نعمة السعادة(مهرين ، 2003 ، 454 ؛ شيوا، 2011، 63).و نرى في القرن العشرين مثل هذه الافكار في نظرية فرويد حول التوازن النفسي لدى الانسان وعلاقته بالتوازن بين القوى الثلاث (الهو) و(الانا) و(الانا العليا).
نظرية فرويد : في تفسير السلوك الانساني فانه يرجع الى غريزتين اثنتين هما :
غريزة الحياة وهي مسئولة عن كل مظاهر البناء والحب والتفاهم والتكاثر في الحياة ناهيك عن الفن والعلم والإبتكار والإبداع .
غريزة الموت والتي تكون مسئولة عن مظاهر الحرب والتخريب والتدمير والعدوان في نشاط الانسان (العيسوي، 2009، 92) .
يقول فرويد عندما تقف مجموعة الغرائز الحياتية (مجموعة الأنا) موقف العداء والتمرد يقوم المجموعة الموتية (الأنا الأعلى) بسلسلة من الاعمال الرادعة؛ فالفرد يتعرض للأب بالإساءة فيقوم الأب بتنبيهه وردعه

فيقابل الطفل والده بنفس الفعل فتبرز شخصيته وفي النهاية سوف تظهر عليه غريزة المقاومة او الغضب او التنفر او المقابلة بالمثل (بيكدلي، 1412، 103).

يرى الباحثون أن نظريتي الحضارة الاجتماعية، و البيئية فيما يتعلق بالتعصب، و نظرية روح الثقافة فيما يتعلق بالتلوث النفسي هم الأقرب للبحث الحالي.

2-4-1- الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثون دراسة سابقة شملت المتغيرين التعصب الرياضي و التلوث النفسي في دراسة واحدة و يعتبر ذلك من دوافع اجراء البحث الحالي و من إيجابياته.

3- منهجية البحث واجراءاته:

3-1- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من (198) طالب و طالبة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لفاكلتي التربية / جامعة زاخو.

3-2-عينة البحث: تتألف عينة البحث الحالي من (128) طالب و طالبة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية / جامعة زاخو، أي بنسبة (65%)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و تعتبر هذه العينة مناسبة حسب رأي المختصيين الإحصائيين (الرفاعي، 2007، 157؛ المنيزل، العتوم، 2010، 114).

3-3- أداتي البحث:

3-3-1-وصف الأداتين: من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بإعداد أداة التعصب الرياضي المكونة من (20) فقرة، بالإعتماد على دراسة حارز، (2014)، وأداة حالة التلوث النفسي المكونة من (52) فقرة، بالإعتماد على دراسة محمد،(2004).

3-3-2-صدق المقياس: لأجل التحقق من صدق الأداتين المستخدمين كمقياسين للبحث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس كما هو في الملحق(1)، وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات الأداتين، وفي ضوء ملاحظاتهم اعيد صياغة بعض الفقرات، واجريت التعديلات اللازمة على بعضها، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (85%) للفقرات، وتعد الفقرة صالحة اذا حظيت بنسبة اتفاق(80%) أو أكثر، كما هو في الملحق (2).

ثبات اداتي البحث: يعني الثبات أن يعطي المقياس أو الاختبار نفس النتائج تقريباً اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الأفراد و تحت نفس الظروف (Duann, 2001, 66)، ولايجاد ثبات المقياس استفاد الباحثون من طريقة إعادة تطبيق المقياسين على نفس الأفراد بعد مرور اسبوعين تقريباً من التطبيق الاول، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون في المعالجة الاحصائية، وتبين ان قيمة معامل الارتباط لأداة التعصب الرياضي بين نتائج التطبيق الاول و الثاني تساوي (0.703) ومعامل ارتباط التلوث النفسي تساوي(0.701)هو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه (النجار و آخرون، 2013، 223).

تطبيق المقياس: بعد الانتهاء من اجراءات الصدق و الثبات و الحصول على المقياسين بصورتهم النهائية، تم اختيار عينة مناسبة غير تلك المشمولين بعينة الثبات، و طبقوا عليهم المقياس.

تصحيح المقياس: لأن للمقياسين خمس بدائل و هي (الرقم (1) يعني ان الفقرة لا تنطبق عليك ابداً /الرقم (2) يعني ان الفقرة قليلاً ما تنطبق عليك /الرقم (3) يعني ان الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة/ الرقم (4) يعني ان الفقرة تنطبق عليك في معظم الاحيان / الرقم (5) يعني ان الفقرة تنطبق عليك دائماً)، فقد اعطي لكل بديل وزن (5، 4، 3،2، 1) في حالة الفقرات الايجابية وعلى التوالي.

3-4-الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات بواسطة برامج (Excel) و (SPSS).

4-عرض النتائج ومناقشتها:

بعد استخدام التحليل الإحصائي تبين وحسب أهداف البحث ما يلي:

أولاً: مدى وجود متغيري التعصب الرياضى و التلوث النفسى لدى طلبه قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لفاكلتي التربية في جامعة زاخو بصورة عامة:

استخرج الباحثون الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين، والمتوسطات الفرضية لهما، وتبيَن أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير التعصب الرياضي قد بلغ(59.21)درجة،

ولمتغيرالتلوث النفسي قد بلغ(130)، وعند المقارنة مع المتوسطات الفرضية لهما على التوالي، تبيَن أن المتوسطات المحسوبة لكلا الحالتين أقل من المتوسطات الفرضية لهما. والجدول(1) يوضح ذلك.

الجدول(1)

يبيَن أعداد أفراد عينة البحث والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيمة التائية للعينة الواحد لإستجابات أفراد العينة (لمتغيري التعصب الرياضي، والتلوث النفسي)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية للعينة الواحدة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
التعصب الرياضي	128	59.21	60	8.424	1.060	1.66	لا يوجد
التلوث نفسي	128	130.80	156	23.740	12.007-	1.66	يوجد ولصالح الوسط الفرضي

يتبيَن من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لمتغير التعصب البالغ(59.21) درجة اقل من الوسط النظري البالغ (60) درجة ولكن بمقدار ضئيل، وأن الوسط الحسابي لمتغيرالتلوث النفسي البالغ(130.80) درجة أقل بكثر من الوسط النظري البالغ (156) درجة وهو فرق كبير، وللتحقق من وجود الفروق في الحالتين استخدم الباحثون الاختبار التائي للعينة الواحد، وتبيَن أن قيمة ت المحسوبة لمتغيرالتعصب الرياضي البالغ (1.060) أقل من قيمة ت الجدولية البالغ(1.66) وهو ما يؤكد عدم وجود التعصب الرياضي بين الطلبة المستجيبين بشكل عام، بينما كان الفرق كبيرا بين قيمة ت المحسوبة البالغ(-12.007) والفرضي لمتغيرالتلوث النفسي ولصالح الوسط الفرضي البالغ(1.66)، وهذا يؤكد عدم وجود لمتغير التلوث النفسي بين الطلبة بشكل عام. ويعزو الباحثون ذلك إلى ان للتعليم الجامعي دور في التخفيف من التعصب الرياضي والتلوث النفسي عند افراد عينة البحث.

ثانياً: دلالة الفروق الإحصائية لمتغيري التعصب الرياضي و التلوث النفسي لعينة طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لفاكلتي التربية في جامعة زاخو تبعاً للمتغير:

الجنس: الذكور و الإناث.

استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لمتغيري التعصب الرياضي، والتلوث النفنسي) ولكلا الجنسين، وللتحقق من ووجود فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وهي كما في الجدول(2).

الجدول(2)

يبيَن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية (لمتغيري التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) لكلا الجنسين

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	0.05
التعصب الرياضي	ذكور	82	60.65	8.239	2.633	1.96	دالة لصالح عينة الذكور
	اناث	46	56.65	8.225			
التلوث نفسي	ذكور	82	130.10	22.808	0.449	1.96	غير دال احصائياً
	اناث	46	132.07	25.528			

يتبيَن من الجدول(2) أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور لمتغير التعصب الرياضي أعلى من عينة الإناث وبفارق واضح، أما لمتغير التلوث النفسي فكانت الفارق محدودا ولصالح عينة الإناث. ويبيَن الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية المحسوبة لمتغيرالتعصب الرياضي كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية لها، وهذا يؤكد ان التعصب عند الذكور أعلى منه عند الإناث، ويعزى الباحثون ذلك إلى قدرة الذكور التعبير عن اتجاهاتهم العدوانية أكثر من الإناث في مجتمعنا. بينما القيمة التائية المحسوبة لمتغير التلوث النفسي كانت أقل من القيمة التائية الجدولة لها، وهذا يؤكد عدم وجود فروق في متغير التلوث النفسي بين الجنسين، ويعزوا الباحثون ذلك إلى دور التعليم بشكل عام من تخفيف نزعة التلوث النفسي بالاضافة للخبرات الاجتماعية التي

يمر بها الطلبة في المؤسسة الجامعية فضلاً عن دور وسائل الاعلام الممنهجة في توعية الشباب بالتحلي بالاخلاق الحميدة.

ب- المرحلة الدراسية: الأول والثاني والثالث والرابع.

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث للمراحل الأربع ولمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي)، كما هو في الجدول(3)

الجدول(3)

يبيّن أعداد أفراد عينة البحث والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجاباتهم (لمتغيري التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) تبعاً لمتغير المراحل الدراسية

المتغيرات	اتجاهات التعصب				التلوث النفسي			
المراحل الدراسية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
العدد	22	39	36	21	22	39	36	21
المتوسط الحسابي	53.73	58.85	62.22	60.06	128.68	141.90	124.64	125.52
الانحراف المعياري	8.919	5.765	9.502	7.975	38.209	15.940	22.266	15.029

يتبيّن من الجدول (3) أن الأوساط الحسابية للمرحلتين(الأولى والثانية) أقل من المتوسط النظري البالغ(60) درجة، بينما للمرحلتين(الثالث والرابع) أكبر بالنسبة لمتغير التعصب. اما بالنسبة لمتغير التلوث النفسي أن الأوساط الحسابية لجميع المراحل أقل من المتوسط النظري البالغ(156) درجة. وللتحقق من وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المراحل الأربع لمتغير التعصب استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي(Anova One way)وأدرجت النتائج في الجدول(4).

الجدول(4)

يبيّن نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي(Anova One way) لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) وفقا لمتغير المراحل الدراسية لأفراد عينة البحث

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	درجة الحرية	عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05
بين المجموعات	1015.771	338.590	5.250	3	دالة إحصائياً
ضمن المجموعات	7997.534	64.496		124	
المجموع	9013.305			127	

ولمعرفة أقل فرق دال بين استجابات أفراد عينة البحث عن لمتغيرالتعصب الرياضي في المراحل الدراسية الأربع استخدم الباحثون اختبار شيفيه(Scheffe) كما هو موضح في الجدول(5).

الجدول(5)

يبيّن نتائج اختبار شيفيه(Scheffe) لإيجاد أقل فرق دال لاستجابات عينة البحث بخصوص متغير التعصب الرياضي وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	تباين المتوسطات	تباين الخطأ	مستوى الدلال	
الأول* الثاني	-5.119	2.141	.132	غير دال
الأول * الثالث	-8.495*	2.173	.002	دال ولصالح المرحلة الثالثة
الأول * الرابع	-6.337	2.239	.050	دال ولصالح المرحلة الرابعة
الثاني* الثالث	-3.376	1.856	.351	غير دال
الثاني* الرابع	-1.218	1.932	.941	غير دال
الثالث* الرابع	2.158	1.968	.753	غير دال

يتبيّن من الجدول (5) أنه عند مقارنة إجابات المرحلة الأولى بالمرحلة الثالثة والرابعة تظهر ان لمتغير التعصب عند المرحلتين الأخيرتين، بينما لم تظهر للمتغيرعند مقارنة إجابات المرحلة الثانية بالثالثة والرابعة. وهذا يعطي مؤشر أن التعصب تتنامى عند أفراد العينة مع التقدم في المرحلة، ويرى الباحثون أن هذا يعود إلى تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين مجاميع الطلبة ففي المراحل الدراسة المنتهية مما يؤدي إلى تنمية حالة التعصب.

الوضع الاقتصادي للأسرة: ضعيف، ومتوسط، وجيد.

لإيجاد النتيجة اعلاه استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث للمتغيرين(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) حسب إقرار المستجيب لوضعه الاقتصادي (ضعيف، متوسط، جيد)، كما هو في الجدول(6).

الجدول(6)

يبيَن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث(لمتغيري التعصب، الرياضي والتلوث النفسي) تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

المتغيرات	اتجاهات التعصب			التلوث النفسي		
الوضع الاقتصادي	ضعيف	متوسط	جيد	ضعيف	متوسط	جيد
العدد	4	81	43	4	81	43
المتوسط الحسابي	64.25	58.20	60.65	140.50	127.35	136.42
الانحراف المعياري	6.994	8.648	7.883	10.599	24.987	21.040

يتبيَن من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية للوضع الاقتصادي(ضعيف وجيد) أكبر من المتوسط النظري البالغ(60) درجة، بينما للوضع متوسط(أقل) بالنسبة لمتغير اتجاهات التعصب الرياضي. اما بالنسبة لمتغير التلوث النفسي أن الأوساط الحسابية لجميع المراحل أقل من المتوسط النظري البالغ(156) درجة. وللتحقق من وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المراحل الأربع لمتغير التعصب الرياضي استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي(Anova One way)وأدرجت النتائج في الجدول(7).

الجدول(7)

يبيَن نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي(Anova One way) لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) وفقا لمتغير الوضع الاقتصادي لأفراد عينة البحث

المتغيرات	التفاعلات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	درجة الحرية	عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05
التعصب الرياضي	بين المجموعات	273.948	136.974	1.959	2	غير دال إحصائياً
	ضمن المجموعات	8739.375	69.915		125	
	المجموع	9013.305			127	
التلوث النفسي	بين المجموعات	2700.331	1350.166	2.450	2	غير دال إحصائياً
	ضمن المجموعات	68875.86	551.006		125	
	المجموع	71576.117			127	

الجدول (7) يؤكد لنا عدم وجود فروق في متغير التعصب الرياضي بين الأوضاع الاقتصادية(ضعيف، متوسط، جيد)بشكل عام، ويعتقد الباحثون أن ذلك يعود إلى نمط التربية و اعتمادهم على العائلة لتغطية احتياجاته الحياتية وعدم تأثير الوضع الاقتصادي على حالته النفسية.

العمر: (من 18 ولغاية 21 سنة)، و(من 21 ولغاية 24 سنة)، ومن(24 سنة فأكبر)

لإيجاد النتيجة اعلاه استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث للمتغيرين(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) حسب إقرار المستجيبين تبعاً للفئات العمرية الثلاث(من 18 ولغاية 21 سنة)، و(من 21 ولغاية 24 سنة)، ومن (24 سنة فأكبر) كما هو في الجدول(8).

الجدول(8) يبيَن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) تبعاً للفئات العمرية الواردة أعلاه

المتغيرات	التعصب الرياضي			التلوث النفسي		
الفئات العمرية	من 18 ولغاية 21سنة	من 21 ولغاية 24 سنة	من 24 سنة فأكبر	من 18 ولغاية 21سنة	من 21 ولغاية 24 سنة	من 24 سنة فأكبر
العدد	30	53	45	30	53	45
المتوسط الحسابي	55.00	59.28	61.93	129.00	134.19	128.02
الانحراف المعياري	8.502	7.838	8.058	34.692	20.661	17.466

يتبيَن من الجدول (8) أن الأوساط الحسابية لمتغير فئات الأعمار (من 18 ولغاية 21 سنة) ومن (من 21 ولغاية 24 سنة)أقل من المتوسط النظري البالغ(60) درجة، بينما للعمر (24 سنة فأكبر) أكبر من المتوسط النظري بالنسبة لمتغير التعصب. اما بالنسبة لمتغير التلوث النفسي أن الأوساط الحسابية لجميع الفئات العمرية المذكورة أقل من المتوسط النظري البالغ(156) درجة. وللتحقق من وجود فروق ذو دلالة احصائية بين العمرية الثلاث لمتغير التعصب استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي(Anova One way) وأدرجت النتائج في الجدول(9).

الجدول(9)

يبيَن نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي(Anova One way) لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) وفقا لمتغير فترات أعمار أفراد عينة البحث

المتغيرات	التفاعلات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	درجة الحرية	عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05
التعصب الرياضي	بين المجموعات	865.750	432.875	6.641	2	وهي دالة إحصائياً
	ضمن المجموعات	8147.555	66.180		124	
	المجموع	9013.305			127	
التلوث النفسي	بين المجموعات	1053.026	526.513	0.933	2	وهي غير دالة إحصائياً
	ضمن المجموعات	70523.091	564.185		125	
	المجموع	71576.117			127	

ولمعرفة أقل فرق دال بين استجابات أفراد عينة البحث عن حالة متغير التعصب الرياضي لمتغير الفئات العمرية الثلاثة استخدم الباحثون اختبار (LSD) كما هو موضح في الجدول(10).

الجدول(10)

يبيَن نتائج اختبار(LSD) لإيجاد أقل فرق دال لاستجابات عينة البحث بخصوص متغير التعصب الرياضي وفقا لمتغير الفئات العمرية.

المتغير	تباين المتوسطات	تباين الخطأ	مستوى الدلال	عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05
(من 18 ولغاية 21سنة)* (من 21 ولغاية 24 سنة)	-4.283	1.845	0.022	دالة ولصالح الفئة العمرية (من 21 ولغاية 24 سنة)
(من 18 ولغاية 21سنة)* (من 24 سنة فأكبر)	-6.933	1.903	0.00	دالة ولصالح الفئة العمرية(من 24 سنة فأكبر)
(من 21 ولغاية 24 سنة)* (من 24 سنة فأكبر)	-2.650	1.637	.108	غير دال

يتبيَن من الجدول (10) أنه عند مقارنة إجابات الفئات العمرية(من 18 ولغاية21 سنة) بالفئتين العمريتين الأكبر وجد ان لمتغير التعصب الرياضي عند الفئتين الأكبر، بينما لم تظهر تلك الاتجاهات عند مقارنة إجابات الفئة العمرية (من 21 ولغاية 24 سنة) وبين الفئة العمرية (من 24 سنة فأكبر) وهذا يعطي مؤشر أن متغير التعصب عند أفراد عينة البحث تتنامى مع التقدم في العمر، ويرى الباحثون أن للخبرات الحياتية دور في تنمية تحديات الحياة وصعوباتها ومواجهة تلك بصلابة أكبر.

ج- عدد أفراد الأسرة: (4 أفراد فأقل)، (من5 إلى 7 أفراد)، (8 أفراد فأكثر):

للتعرف على النتيجة اعلاه استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث لمتغيري (التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) وفقاً للمتغير عدد أفراد الاسرة(4 أفراد فأقل)، (من5 إلى 7 أفراد)، (8 أفراد فأكثر) كما هو في الجدول(11).

الجدول(11).

يبيَن نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي(Anova One way) لمتغيري (التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) تبعاً لمتغير فترات أعمار أفراد عينة البحث

المتغيرات	التعصب الرياضي			التلوث النفسي		
عدد أفراد الأسرة	(4 أفراد فأقل)	(من5 إلى 7 أفراد)	(8 أفراد فأكثر)	(4 أفراد فأقل)	(من5 إلى 7 أفراد)	(8 أفراد فأكثر)
العدد	16	41	71	16	41	71
المتوسط الحسابي	59.94	58.98	59.18	128.81	130.07	131.68
الانحراف المعياري	11.257	7.161	8.424	20.024	28.585	21.626

يتبيَن من الجدول (11) أن الأوساط الحسابية لمتغير عدد أفراد الأسرة (4 أفراد فأقل)، و(من5 إلى 7 أفراد)، و(8 أفراد فأكثر) المتوسطات الحسابية لجميع الفئات كانت أقل من المتوسط النظري البالغ(60) درجة لمتغير التعصب الرياضي، وكذلك بالنسبة لمتغير التلوث النفسي أن الأوساط الحسابية لجميع الفئات لعدد الأفراد المذكورة أقل من المتوسط النظري البالغ(156) درجة. وللتحقق من وجود فروق ذو دلالة احصائية بين فئات عدد أفراد الأسرة الثلاثة لمتغيري التعصب الرياضي والتلوث النفسي استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي(Anova One way) وأدرجت النتائج في الجدول(12).

الجدول(12)

يبيَن نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي(Anova One way) لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) وفقا للمتغير عدد أفراد الأسرة لعينة البحث

المتغيرات	التفاعلات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	درجة الحرية	عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05
التعصب الرياضي	بين المجموعات	10.722	5.386	0.075	2	غير دال إحصائياً
	ضمن المجموعات	9002.533	72.020		125	
	المجموع	9013.305			127	
التلوث النفسي	بين المجموعات	139.350	69.675	0.122	2	غير دال إحصائياً
	ضمن المجموعات	71436.767	571.494		125	
	المجموع	71576.117			127	

من الجدول(12) يتبيَن عدم وجود فروق احصائية بين فئات أعداد أفراد الأسرة لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) لكون أن القيمة الفائية المحسوبة كانتا أقل الفائية الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وهذا يؤكد أنه لايوجد علاقة بين حجم الأسر من حيث اعداد أفرادها لمتغيري(التعصب الرياضي، والتلوث النفسي)، ويرجع الباحثون ذلك إلى أن افراد العينة يمرون بخبرات حياتية متقاربة يخفف ظهور ظاهرة التعصب لديهم .

ثالثا: التعرف الى العلاقة بين متغيري التعصب الرياضي والتلوث النفسي عند افراد عينة البحث بشكل عام:

لتحقيق هذا استخدم الباحثون معاملات الارتباط بيَن متغيري (التعصب الرياضي، والتلوث النفسي) وقد بلغت قيمتها (0.04) درجة، وتدل هذه قيمة إلى أن معامل الارتباط ضعيفة بينهما، ويرجع الباحثون ذلك إلى محاربة المؤسسات التعليمية والاجتماعية للظاهرتين النفسيتين ومحاولة التخفيف منهما قدر الامكان عبر الزمن، وهذا مؤشر ايجابي لتحقيق ذلك الهدف النبيل لتلك المؤسسات، وخير دليل على ذلك وجود التعايش السلمي بين افراد المجتمع في اقليم كوردستان العراق.

الاستنتاجات: توصل البحث إلى مايلي:

ضعف في متغيري التعصب والتلوث النفسي عند أفراد عينة البحث بشكل عام، مع وجود اتجاهات تعصب عند الذكور اكثر منه عند الاناث، مع عدم وجود فروق في التلوث النفسي بين الجنسين.

وتبيَن أن متغير التعصب الرياضي يتنامى مع التقدم في العمر والمراحل الدراسية، وعدم وجود فروق في متغير التعصب الرياضي والتلوث النفسي نسبة لكبر حجم الأسرة. وعدم وجود فروق في كلتا المتغيرين (التعصب الرياضي و التلوث النفسي) وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي.
وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين متغيري التعصب الرياضي والتلوث النفسي عند افراد عينة البحث بشكل عام.

التوصيات:

توجيه الكليات في جامعة زاخو بتوفير فرص مناسبة ومتكافئة للترويح عن النفس لدى جميع الطلبة، من سفرات و نشاطات اجتماعية وثقافية و تنظيم الرحلات و الأنشطة الترفيهية و العلمية.
ضرورة إلاهتمام أكثر بالمواد المرتبطة بزرع القيم الروحية والانسانية ضمن مقررات المنهج الدراسي من قبل الجهات المعنية بالمناهج و التخطيط في وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لإقليم كوردستان.
ضرورة فتح دورات تثقيفية وتوجيهية أكثر للطلبة التي تنمي الصحة النفسية لدى الطلبة.
ضرورة قيام حكومة إقليم كوردستان بالتعاون مع الحكومة الفيدرالية و الكوادر المختصة في الجامعة، بالحصول على بيانات من عينة أوسع لرصد حالات سوء الصحة النفسية و التعصب و التلوث النفسي لدى طلبة الجامعات و العمل على معالجتها.
ضرورة قيام وسائل الاعلام بنشر القيم والمبادئ الديمقراطية الحقيقية والتأخي و المساواة والمودة بين الناس بغض النظر عن الديانة أو إنتمائاتهم الطائفية و السياسية و الثقافية و القومية من خلال الأجهزة الاعلامية، فضلا عن بيان مساوئ التعصب والتلوث النفسي.
وضع آليات علمية عملية حكومية ومراقبتها من مؤسسة القضاء العليا للحدّ من ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع، وإرساء حكم مدني نزيه يخدم جميع الفئات والشرائح من غير تمييز أو تهميش.

المقترحات:

استكمالاً للفوائد المتوخاة من البحث نقترح إجراء:
دراسة مشابهة في جامعات و فاكلتيات أخرى في إقليم كوردستان بنفس المقياس و مقارنة نتائجهم مع نتائج الدراسة الحالية.
دراسة عن اتجاهات التعصب عند التدريسيين للقوميات المختلفة في الجامعة وعلاقته بأساليب التعامل مع طلبتهم.
دراسة عن التلوث النفسي عند الموظفين والتدريسيين في جامعة زاخو وعلاقته بالتنصل عن مستوى اداء مسؤولياتهم من وجهة نظر مسؤوليهم.

المصادر العربية:

1. البرواري ، محمد سعيد حسين (2012). المعوقات الاجتماعية والسياسية للتسامح في المجتمع الكوردي (دراسة ميدانية في اقليم كوردستان العراق) اطروحة دكتوراة منشورة ، مطبعة هاوار، دهوك .
2. بيكدلي، الحاج محمد حسين ضيائي (1412 هـ . ق). علم النفس التحليلي، التقريب والترجمة: محمد صالح علي، مطبعة اسماعيليان.
3. جوهر، علي صالح، وجمعة، محمد حسن (2010). الشراكة المجتمعية واصلاح التعليم، قراءة في الادوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، ط1، المكتبة المصرية للنشر.
4. حارز، أيسر أحمد (2014). تقنين مقياس التعصب الرياضي للمشجعين و علاقته بنتائج بعض فرق دوري الدرجتين الأولى و الثانية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، التربية الأساسية، جامعة ديالى.
5. الحداري، محمد مشعل(2011). التعصب ، اثنين,2011/15/08 - 11:21، Jump to Navigation www.alhiwartoday.net/node/1636
6. حمد، حامد سليمان (2012). علم النفس الرياضي، ط.1، دار العراب ودار نورد للنشر والترجمة، دمشق.
7. الخليل، احمد محمود (2013). الشخصية الكوردية (دراسة سوسيولوجية)، ط.1، المطبعة موكرياني، اربيل، إقليم كوردستان العراق .

8. الرفاعي، أحمد حسين (2007). مناهج البحث العلمي: تطبيقات إدارية و اقتصادية، ط. 5، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان:الأردن.
9. رضوان، شفيق(2008). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت.
10. سعيد، سعاد جبر (2008). القيم العالمية واثرها في السلوك الانساني، ط1، عام الكتب الحديث للنشر والتوزيع وحبرا الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن .
11. سلامة، عبدالحافظ (2007). علم النفس الاجتماعي، الطبعة العربية، دار اليازوردي، عمان:الاردن.
12. سليم، مريم (2004). علم النفس التربوي، ط.1، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان.
13. شلح، عمر عبدالله (2010). أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
14. شريف، عبدالستار طاهر (1985) . قاموس علم النفس ، الطبعة الاولى ، مطبعة علاء ، بغداد .
15. شيوا ، بابه مردوخ روحاني (2011) . تاريخ مشاهر الكورد ، ترجمة : ماجد مردوخ روحاني ، الطبعة الاولى ، الاكاديمية الكوردية ، اربيل .
16. سلمان، شروق و علوان، طلال (2015). التلوث النفسي، ط1، جامعة بغداد، قسم العلوم التربوية النفسية.
17. عباس، عدنان محمود و جعفر، زهرة موسى(2013). التعصب لدى المراهقين (دراسة مقارنة)، مجلة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد الثامن والخمسون.
18. عبد الهادي ، نبيل (2009). مقدمة في علم الاجتماع التربوي ، طبعه العربية ، دار اليازورس العلمية للنشر والتوزيع .
19. علي، نزار عصمت (ب. ت .) الصحة النفسية ، (ب ط) ، مطبعة كوردستان ، زاخو .
20. العتوم، عدنان يوسف(2009). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الاولى، اثراء للنشر والتوزيع،الاردن.
21. عيسوي، عبدالرحمن (1992). النمو الروحي والخلقي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.
22. العيسوي، عبدالرحمن محمد (2009). الاسلام والعلاج النفسي الحديث ، ط2 ، دار النهضة العربية للنشر ، بيروت ، لبنان .
23. غني ، اسامة عبد الرحيم (2006). القيم التربوية في صحافة الاطفال، دراسة في تاثير الواقع الثقافي، ط1، استراك للنشر والتوزيع، القاهرة .
24. فروم ، اريك (2015) . باسم الحياة ، الطبعة الخامسة ، مطبعة بخره ، المركز الثقافي والفني أنديشه .
25. قباني، عبدالعزيز(1997). العصبية بنية المجتمع العربي، الطبعة الاولى، دار الافاق الجديدة.
26. مجموعة من المؤلفين(1993). أضواء على التعصب، الطبعة الاولى، دار الامواج.
27. محمد، احمد قاسم ،(2014). الابعاد النفسية والاجتماعية للرياضة ، مجلة هيزل، العدد27 ، مطبعة خاني، دهوك، أقليم كوردستان العراق.
28. محمد ، مجدي محمود فهيم (2009). الاسس العلمية والعملية لطرق التدريس ،ط.1، دار الوفاء لدنيا للطبع والنشر، الاسكندرية .
29. محمد، اسامة حامد (2004). التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
30. مكلفين، روبرت و غروس، رتشارد(2002). مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ترجمة: ياسين حداد وآخرون، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
31. المنيزل، عبدالله فلاح و العتوم، عدنان يوسف(2010). مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية، ط.1، مكتبة الجامعة و إثراء للنشر و التوزيع، الشارقة و الأردن.
32. مهرداد، مهرين (2003). فلسفة الشرق، ترجمة: محمود علاوي، المشروع القومي للترجمة، تسلسل 599، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة .
33. النجار، فايز جمعة و آخرون (2013). اساليب البحث العلمي-منظور تطبيقي، المكتبة الوطنية، عمان:الاردن.
34. هاينال، اندرية، ومولنار، ميكلوس، وجيرار، دي بوميج(1990). سيكولوجية التعصب" بحوث اجتماعية"، ترجمة: خليل احمد خليل، ط1، دار الساقي، لبنان.
35. المصادر الانكليزية:

36. Colman, M. A. (2009). Oxford Dictionary of Psychology ،3th. Ed. Oxford university press،USA.
37. Crandell, Thomas L., et al (2009). Human development, McGraw-Hill.
38. Duann, Dana S. (2001). Statistics and data analysis for the behavioural sciences, McGraw-hill.

39. Ivancevich, J. et al (2005): Organizational behaviour and management, 7th ed., McGraw Hill Irwin.
40. Kasschan (2003), Understanding psychology, Richard A. McGraw (psycgology.glenoe.com).features from time,
41. Ruggiero, V. R. (2004): Beyond feelings: a guide to critical thinking, 7th ed., McGraw-Hill.
42. Deborah A.,and fisette ,Jennifer L.(2012): foundation of physical education West, ,exercise ,& sport ,17th ed, McGraw- hill.

الملحق (1)

أسماء السادة المحكمين و الخبراء الذين أستعان بهم الباحث لصدق الأدوات و مقاييس البحث الحالي و الترجمة إلى اللغة الكردية

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل
1	ا. د. جاجان جمعة محمد	جامعة دهوك/ سكول التربية الأساسية
2	ا. د.جمال أسد مزعل	الجامعة اللبنانية الفرنسية
3	ا. د. صابر عبدالله سعيد	جامعة دهوك/ سكول التربية الأساسية
4	أ.م. د. حسين عثمان عبدالرحمن	جامعة زاخو/ كلية الآداب
5	أ.م. د. خلود بشير عبد الاحد	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية/ علم النفس
6	ا. م. د. زاهد سامى محمد	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية / علم النفس
7	أ.م. د. محمد عبدالقادر حسين	جامعة زاخو/ كلية الآداب
8	م. د. نزار عصمت علي	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية/ علم النفس
9	م.جيهان حسين عمر	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية / علم النفس
10	م. بيوار طه شكري	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية/ علم النفس
11	م.م. فمان أحمد محمد	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية/ علم النفس
12	م.م. عبدالستار حميد محمد	جامعة زاخو/ فاكلتي التربية / علم النفس

الملحق (2) مقياسي البحث الحالي في صورتهم النهائية

جامعة زاخو
فاكلتي التربية/قسم علم النفس العام
وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيز(ي، تي) الطالب/الطالبة
تحية طيبة...

هذا الاستبيان الذي بين يديك قد تم اعداده لاغراض علمية. نرجو منكم الاجابة على الفقرات حسب قناعاتكم وبصورة صحيحة وصادقة في المقياس المحدد. راجين منكم عدم ترك اي فقرة بدون وضع اشارة (√) عليها .ولاداعي لذكر اسمائكم. نأمل ان تكونوا متعاونين معنا.

ملاحظة / يرجى وضع علامة(√)مقابل الفقرة التى تتناسب مع قناعاتكم:

المتغيرا ت الشخصية:

الجنس : 1- ذكر( )/انثى ( ) / 2- المرحلة:( )/3 - العمر: ( )سنوات

4- المستوى الإقتصادي للعائلة: جيد( )/ متوسط( )/ ضعيف( )

5- مهنة الاب: ( ). 6- مهنة الأم:( ).

7- عدد أفراد الأسرة ( ) عضو.

مقياس: التعصب الرياضي

ت	الفقـــــــــــــــــرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	مهما كنت مشغولاً فأنني أحرص على متابعة أي مباراة بحيث يكون فريقي طرفاً فيها.					
2	لا أتردد في الدفاع عن أحد مشجعي فريقي إذا أشتبك مع الفريق المنافس.					
3	أرفض الجلوس في مدرجات الفريق المنافس لفريقي.					
4	أقوم بشتم جمهور الفريق المنافس عندما يتكلم بكلمات تثير أعصابي.					
5	كثيراً من مشجعي الفرق الأخرى يتمنون تشجيع فريقي ولكن يخافون من ما حولهم.					
6	مهما كان مستوى فريقي منخفضاً فهو أفضل الفرق الأخرى على الإطلاق.					
7	أستمر في تشجيع فريقي حتى ولو ظهر بمستوى منخفض.					
8	لا أمانع في إقامة صداقة مع مشجعي الفرق الأخرى.					
9	عندما يخطىء لاعب من فريقي أجد نفسي مدفوعاً إلى الدفاع عنه مع إعتقادي أنه مخطىء.					
10	يزداد إعجابي بمشجعي الفرق المنافسة الذين يتركون فريقهم و ينضمون لتشجيع فريقي الذين عندهم روح رياضية.					
11	يزداد قلقي عند تعرض أحد لاعبي فريقي لإصابة.					
12	أغضب و أعترض بشدة عندما يتخذ الحكم قراراً خاطئاً ضد فريقي.					
13	قد أشارك في نقد الحكم بعنف إذا رأيت أنه تحيز ضد فريقي.					
14	كثير من الحكام يتحيزون ضد فريقي لكي يحققوا الشهرة.					
15	الهزائم التي يتعرض فريقي يرجع معظمها لسوء الحظ و تحيز الحكم.					
16	يجب منع الحكام المتحيزين من التحكيم لأنهم السبب في هزائم فريقي.					
17	أشعر أحياناً برغبة في ضرب الحكم عندما تكون القرارات غير صحيحة.					
18	أرفض مصافحة جمهور الفريق المنافس بعد خسارة فريقي بالمباراة.					
19	أحرص على متابعة إخبار فريقي المفضل بصورة مستمرة.					
20	يسيطر علي شعوراً بالزهو و الفخر كلما أحرز فريقي أنتصاراً و كأنني أنا محققة.					

مقياس: التلوث النفسي

ت.	الفقرة	تنطبق عليك ...				لاتنطبق عليك أبداً
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	
1	التضحية في سبيل المصلحة العامة					
2	الالتزام بالمبادئ والقيم الاخلاقية العليا					
3	الاتكالية والاعتماد على الآخرين					
4	ضعف الشعور بالمسؤولية					
5	العدوان وايذاء الغير					
6	الوفاء وعدم نسيان الجميل					
7	سرعة الانفعال وحدة الطبع					
8	انتقاد ما يقوم به الآخرون ومحاولة الحط من قيمته					
9	الحاجة الى الدقة في العمل					
10	الغرور لدى تحقيق نجاح في أي عمل					
11	التسرع في الحكم على الأمور					
12	البساطة والانخداع بسهولة					
13	التناقض بين الفكر والسلوك الفعلي					
14	القدرة الذاتية على حل المشاكل بصورة سليمة					
15	التفكير الضيق					
16	عدم التكلف أو التصنع في السلوك					
17	أدراك مواطن القوة والضعف في السلوك					
18	الجهل ونقص الثقافة					
19	الشعور بالخجل في المواقف الاجتماعية					
20	التردد في اتخاذ القرارات					
21	العفو والتسامح					
22	تقبل النقد					
23	الشعور بالنقص					
24	الشكوى الدائمة من الامراض والآلام					
25	إضاعة الوقت في امور تافهة					
26	ترك العمل بمجرد ظهور مشكلة أو صعوبة فيه					
27	الخمول والكسل					
28	القدرة على حل مشاكل الآخرين وتوجيههم					
29	المرونة والتكيف لمختلف المواقف					
30	التواضع وعدم التكبر					
31	الهروب من المواقف التي تحتوي على المنافسة					
32	الاهتمام بالمظهر لا بالجوهر					
33	المبالغة في مدح النفس					
34	تضخيم الاحداث والمبالغة فيها					
35	التملق لمن هو أعلى مقاماً أو مكاناً					
36	الاعتراف بالخطأ					
37	الالتزام بقواعد السلوك الاجتماعي					
38	النظرة المتفائلة الى الحياة (أو عدم التشاؤم)					
39	القدرة على تأجيل اشباع الحاجات الآنية					
40	حب الاستطلاع والرغبة في المغامرة					
41	إثارة المشاكل والمتاعب للآخرين					
42	الشعور باليأس وهبوط الروح المعنوية					
43	النزعة للحصول على مكاسب اكبر مما يستحقه الجهد المبذول					
44	الغيرة والحسد					

45	الاستفادة من تجارب الآخرين					
46	تجنب قول الحقيقة					
47	الصراحة والجراءة في ابداء الرأي					
48	حسن استغلال القدرات الذاتية					
49	عدم القناعة والشكوى من الحياة					
50	التدخل في شؤون الغير					
51	الاهتمام بالامور الثانوية وترك الامور الأساسية					
52	تبرير الفشل والقاء اللوم على الظروف أو الآخرين					

ولكم جزيل الشكر والتقدير .....

الباحثون:
م. د. عذراء عبدالاله عبد الستار أ.م. د . نصرالدين ابراهيم محمد م.د. زاهد سامي محمد